مفاهيم سياسية
لزمن التغيير

تأليف
د. مازن هاشم

مكتبة الأسرة العربية اسطنبول
نحو أسرة عربية واعية ..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

مفاهيم سياسية
لزمن التغيير

MAFAHİM SYASYT LİZAMAN ALTAGHYİR

Dr. Mazin Haşim

1. Baskı: İstanbul
2020 - 1441

مفاهيم سياسية
لزمن التغيير

تأليف
د. مازن هاشم

اسطنبول
مكتبة الأسرة العربية
نحو أسرة عربية واعية..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

مفاهيم سياسية
لزمن التغيير

تأليف: د. مازن هاشم

القياس: 16.5 X 24 سم

عدد الصفحات : 256 ص

ISBN: 978-605-7618-21-4

الطبعة: الأولى

1441 هـ - 2020 م

جميع الحقوق محفوظة

Baskı-Cilt: ENES BASIN MATBAACILIK LTD. ŞTİ.
Litros Yolu Fatih San. Sit. No: 12/210 Topkapı/İstanbul

مكتبة الأسرة العربية
اسطنبول
نحو أسرة عربية واعية ..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مُختارة للأسرة العربية

www.ArabFamilyBs.com
+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31
info@arabfamilybs.com

UFUK neşriyat®
BASIN-YAYIN-DAĞITIM

Sertifika No: 35657

الآراء الواردة في هذا الكتاب تخص الكاتب وحده ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الدار

فهرس العناوين

بين يدي الكتاب ٩

مقدمة ١١

الباب الأول: مفاهيم تردّدُها الألسنة ١٣

الفصل الأول: الدولة المدنية ١٥

١- اختراعٌ حديثٌ ١٥

٢- أين الديمقراطية إذاً؟ ١٧

٣- دور المجتمع المدني ٢٠

الفصل الثاني: مفهوم المواطنة ٢٧

١- الأوجه العملية للمواطنة ٢٧

٢- المواطنة كهوية ٣٢

٣- المواطنة عقد انتفاع مشترك ٣٥

الفصل الثالث: مفهوم الدَّولة التَّعدُّدية ٣٩

١- إشكالية المصطلح ٣٩

٢- المساواة الفردية مقابل الجماعية ٤١
٣- التمييز وطراز الحياة ٤٤
٤- نسق التعدُّدية في الديمقراطيات الصناعية..... ٤٦
الفصل الرابع: التعدُّدية والبُعد الثقافي ٥١
١- التمييز والخيار السلوكي ٥١
٢- التعدُّدية على المستوى الإجرائي ٥٣
٣- التمييز والرصيد الثقافي ٥٨
الفصل الخامس: المجتمع بين التعدُّدية والتنوُّع ٦١
١- التعدُّدية فلسفياً: ٦٢
٢- الجذر الثقافي للتنوُّع ٦٤
٣- التنوُّع مقابل التعدُّدية ٦٨
الفصل السادس: دولة القانون وبنية المجتمع ٧٣
١- مدى التقنين ٧٤
٢- إنصاف الفرد أم المجموعة؟ ٧٦
٣- الروابط الأولية الطبيعية ٧٧
٤- تنظيم التنوّع المجتمعي ٧٩
٥- نحو نظام ماليّ جديد ٨٢
الباب الثاني: مفاهيم تداعب الخيال ٨٥
الفصل السابع: إشكالية فهم مصطلح تطبيق الشريعة ٨٧
١- ما هو معنى الشريعة؟ ٨٨
٢- ما المقصود بـ(تطبيق الشريعة)؟ ٩٠
٣- كيف تتخلَّل الشريعةُ السياسة؟..... ٩٣

الفصل الثامن: إشكالية مصطلح الدولة الإسلامية ٩٧

١- السجال الهُويّي ٩٧

٢- الفهم الانطباعي لتاريخنا ١٠٠

٣- الفهم القوالبيُّ للدين ١٠١

٥- موقع الدولة في الرؤية الإسلامية ١٠٢

٤- الذهول عن الصيرورة ١٠٥

الفصل التاسع: المخيال السياسي للإسلاميين ١٠٩

١- المخيال الصوفيُّ ١١٠

٢- المخيال الفقهي العُلمائي ١١١

٣- المخيال الدَّعوي ١١٣

٤- مخيال الجماعات التكاملية ١١٤

٥- المخيال المشروعاتي ١١٦

الباب الثالث: مفاهيم الجدال ١٢١

الفصل العاشر: مفهوم العَلمانية والتيه في معانيه ١٢٣

١-السياق التاريخي ١٢٤

٢-عقلانية؟ ١٢٦

٣-العَلمانية والحياد ١٢٨

٤-العَلمانية فلسفياً ١٢٩

٥- العَلمانيات المقيَّدة ١٣٢

٦- تعريف مقترح للعَلمانية ١٣٥

الفصل الحادي عشر: مفهوم فصل الدين عن الدولة ١٣٧

١- لا يمكن فصل تاريخ الكنيسة عن تاريخ العَلمانية ١٣٧

٢- تجلّي النموذج في الآليات ١٣٩
٣-الاستحالة المنطقية للفصل ١٤١
٣- العَلمانية السياسية ودعوى الحياد ١٤٣
٤- السياسة والنشاط الديني ١٤٤
الفصل الثاني عشر: اللِبرالية رصيدُها وبَهرجُها ١٤٩
١-الخصال النظرية ١٥٠
٢- التوجهات العملية ١٥٤
الباب الرابع: السياسية في السياقين الحداثي والإسلامي ١٥٩
الفصل الثالث عشر: مفهوم الأمة مقابل مفهوم الشعب ١٦١
١- مفهوم الأمَّة وأبعاده ١٦٢
٢- مفهوم الشعب في السياق الغربي ١٦٦
٣- الأمة والهوية الوطنية ١٦٨
٤- الشعب والهوية الوطنية في السياق الغربي ١٦٩
الفصل الرابع عشر: الدول المسلمة وطبيعة الحكم ١٧٣
١- ولادة النموذج ١٧٣
٢- بناء الدولة وأجهزتها ١٧٥
٣- ليست منظومة ملكية ١٧٧
٤- منظومة التعهيد ١٧٩
الفصل الخامس عشر: تموضع السياسي في التجارب المسلمة ١٨٣
١- حضور المعياري وغياب الثيوقراطي ١٨٣
٢- أدبيات التراث في السياسة ١٨٥
٣- فاعليات التصدُّؤ ١٨٧

٤- بين التمايز والهجر ١٨٩
٥- التحكُّم في سياق الدولة الحديثة ١٩١
الفصل السادس عشر: السلطة والمجتمع في سياقين ١٩٣
١- السلطة في السجل المسلم وضيق مساحة السيطرة ١٩٤
٢- السلطة السياسية في دولة الحداثة ١٩٨
الباب الخامس: من أجل التفاهم والتو افق ٢٠٥
الفصل السابع عشر: الآليات الديمقراطية ٢٠٧
١- التمثيل ٢٠٨
٢- التحاور ٢١٠
٣- سيادة القانون ٢١١
٤- فصل السلطات والمحاسبة ٢١٣
الفصل الثامن عشر: نماذج ديمقراطية متعددة ٢١٧
١- بين الهيكلية والثقافة السياسية ٢١٧
٢- نماذج النيابة السياسية ٢١٩
٣- أثر البنية الفوقية ٢٢٢
٤- اللامركزية ٢٢٤
الفصل التاسع عشر: أبعاد الحُكم الإسلامي ٢٢٩
١- العدل ٢٣٠
٢- الكرامة والحرية ٢٣٢
٣- أساسيات المعاش ٢٣٣
٤- الفضائل والإكراه ٢٣٤
٥- التشاور ٢٣٧

الفصل العشرون: تو افقات الحدِّ الأدنى ٢٣٩

١. مستلزمات عملية للحكم الرشيد ٢٣٩

٢. الأمية و التثقيف ٢٤٠

٣. الطبقة الوسطى ٢٤١

٤. الموارد العامة والخدمات الأساسية ٢٤١

٥. العدل القانوني والمراعاة في التطبيق ٢٤١

٦. الحقوق والواجبات ٢٤٢

٧. الحريات الشخصية ٢٤٣

٨. استقرار الأسرة ٢٤٤

٩- قضية المرأة والرجل بين الفضاءين العام والخاص ٢٤٤

١٠. الشريعة متسامية مُوجِّهة ٢٤٥

خاتمة ٢٥١

بين يدي الكتاب

هذا الكتيب معالجةٌ لمفاهيم كثُر تداولها والجدال فيها بعد الثورة العربية، وكنت قد كتبتُ مقالاتٍ في مدوّنتي الافتراضية حول هذه المواضيع استجابةً لنقاشات كانت تدور في الفضاء العام، وانشرح صدري لاقتراح جمع المادة في كتيب، وبعض المواد كُتبت منذ أكثر من عقدٍ، ونشرت في مجلة الرشاد، ظانّاً أنّ الأمر بالغ اليسر، غير أني بعد ما شرعتُ في الجمع تبيّن لي ضرورة التأليف من جديد وإعادة الصياغة. فشمّرتُ لمناقشة نقاطٍ نظريةٍ يجري الجدال فيها في خضم الصراع الفكري القائم الذي يشارك فيه ذو العلم والمثقف والحركي من خلفيات متعددة، فكان التحدّي الذي واجهته هو تحدّي العمق والتيسير والاختصار في آنٍ معاً.

والتيسير اقتضى أن لا أضمّ كل آراء المدارس والتوجهات، وأن يخلو الكتيب من الإحالات والمراجع والحواشي، فباشرتُ الكتابة مما هو متراكمٌ في ذهني، والاختصار اقتضى أن أركّز على النقاط الفاصلة في الموضوع، وأن أغضّ النظر عن التفصيلات. والاختصار اقتضى إلزام نفسي بطولٍ معيّنٍ ومتساوٍ للعرض، كما اخترت أن أُضمّن مخططاً في كل فصلٍ من غير شرحٍ أو تعليق، يساعد على الفهم من جهةٍ، ويحوي إشاراتٍ متروكةً لاستنتاج القارئ من جهةٍ أخرى. وحاولتُ الإقلال من المصطلحات الفنّية إذا لم يُخلّ ذلك بالمعنى والعمق المطلوب.

إن الأفكار التي بين دفتي هذا الكتيب مطروحةٌ ومتداولةٌ، وكانت مهمّتي الرئيسية هي التوضيح والتحرير والضبط، إلى جانب التنظير والإشارة إلى بدائل بصياغاتٍ محكمةٍ. ولقد تكرّم بعض الأخوة الشباب بالاطلاع على مسوَّدات بعض الفصول أثناء تحضيرها، وحرصتُ على سماع آرائهم بغية التأكّد من مخاطبة هموم الواقع.

آمل أن يتحقّق الغرض من هذا الكتيب، والقارئ هو الحكم.

مازن موفق هاشم

كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية

١٤٣٩ هـ/٢٠١٧ م

مقدمة

قيام الثورات في البلاد العربية كان انعكاساً لتطوُّراتٍ تاريخيةٍ في الأعماق، وهي في ذلك مفهومة سُنَنياً، وكان اندلاعها عفوياً بسبب انسداد الآفاق على كافة الصُعد، وهذا الاندلاع العفوي من جهة التنظيم والإدارة هو الذي أكّد جماهيريّتها، وهو الذي أربك الأنظمة الحاكمة بحثاً عن رؤوسٍ قياديّة تستأصلها.

ومن جهة أخرى، شعبيةُ هذه الثورات وعفويّتها جعلت الحراك الثوري يواجه أسئلةً لم يواجهها من قبل، أوليس عنده إجاباتٌ وافيةٌ تجاهها، أوعنده اختلاطُ فهمٍ وحيرةٌ تجاهها، وكان هذا ما دفعني إلى الكتابة في المفاهيم السياسية والتصاميم الإدارية بشكل مختصرمما ظننت أنه مفيد ويقدّم إجاباتٍ لما يعتلج الأذهان.

يتناول الباب الأول مناقشة مفاهيم تردّدها الألسن باعتبارها هي البديل البدهي المطلوب في وجه الاستبداد الطاغوتي، وعلى رأس هذه المفاهيم مفهوم الدولة المدنية والمواطنة والدولة التعددية ودولة القانون. وإن ترديدها ليشيرإلى ما يدور في ذهن همم التغيير، فأهل الثورة يريدون معيشة سلامٍ ضمن بوتقة الاجتماع الآمن نسبياً الذي يميّزبلادنا، ويريدون دولةً لا يتغوّل فيها العسكر ولا أحد غيرهم، ويريدون استيعاب التنوّع الموجود في بلادنا والانسجام القائم بشكل يقطع على

الدولة التلاعب به، ويريدون مجتمعاً تنشط فيه المجموعات المختلفة في صيانة الحياة. هذه هي جملة الحلول التي بدت بدهيةً للثورة، فردَّدَتها الألسن بثقةٍ، ولذا كانت مهمة هذا الباب هي إزالة البراءة عن هذا المفاهيم، وبيان ما يلزم من استدراكٍ من أجل استقامتها، وعدم تحوُّلها إلى شعارات إيديولوجية فارغة.

الباب الثاني يعالج مفاهيم تداعب الخيال، بمعنى أنها مرتكزة في قلوب العديد من المجموعات يتقاطع فيها البُعد العقلي مع التوثّب الروحي. فضمير كثيرٍ من الناس وبدهيتهم تقول: إنه ما دام عزّنا التاريخي هو عزّ حضارة الإسلام، فليس لنا إلا أن نعتصم برفع شعارات مطلب الدولة الإسلامية وتطبيق الشريعة. ولكن هذا مما قد يتطرَّق إليه الوهم، فلزم التبيين.

ويأتي الباب الثالث ليناقش الخلاف بين تلك العقول والقلوب في سياق تأثيرات الأطروحات العالمية، ولذا جعلتُ عنوان الباب (مفاهيم الجدال والتيه)، وهي مفاهيم العَلمانية وفصل الدين عن الدولة واللبرالية، فحولها اختلاطٌ شديدٌ في الأذهان.

الباب الرابع يقترب من عالم التطبيق، فيقارن الفضاء السياسيّ وفاعلياته في السياقين الحداثي والإسلامي. وتناقش فصول هذا الباب مفهومي (الأمة، والشعب)، وطبيعة الحكم تاريخياً في الدول المسلمة، وتموضع السلطة فيها بين الدولة والمجتمع. وعلاوةً على المعالجة النقدية للنموذج الحداثي، يتمّ التنبيه إلى عدم علمية الإسقاط التاريخي، ووجوب إعادة قراءة تاريخنا السياسي بعدسات ثقافتنا وأولويات المنظومة الإسلامية.

الباب الخامس والأخير يلتصق بعالم الواقع باحثاً عن أسسٍ للتفاهم والتوافق بين التوجهات الفكرية المختلفة. وضمن هذا يناقش آليات الديمقراطية ونماذجها المتعددة، ويختم بفصلٍ يناقش الحدّ الأدنى المرشّح أن يكون تجاهه توافقاً عاماً.

الباب الأول
مفاهيم تردِّدُها الألسنة

الفصل الأول: الدولة المدنية

الفصل الثاني: مفهوم المواطنة

الفصل الثالث: مفهوم الدولة التعددية

الفصل الرابع: التعددية والبعد الثقافي

الفصل الخامس: المجتمع بين التعددية والتنوع

الفصل السادس: دولة القانون وبنية المجتمع

مفاهيم سياسية
لزمن التغيير

الفصل الأول
الدولة المدنية

مصطلح (الدولة المدنية) مصطلح طارئ يجمع بين الإمتاع والإيهام. وهو ممتعٌ لأنه يستجيب للأماني والخيال، فلقد تعب مواطن اليوم من الدولة وثقلها، ومؤسساتها الخشنة والصمّاء، وأدواتها المُخيفة المعتدية، ومن حُكم العسكر وبطشهم. وتجاه كلِّ ذلك يبدو مصطلح الدولة المدنية أنه خلاصٌ وجنةٌ ينعم فيها الناس بالدفء المدني، فلا عجب أن طفا هذا المصطلح بعد الثورة العربية وكثر استعماله.

ولكن المصطلح موهمٌ لأن الدولة الحديثة هي تعريفاً فضاءٌ غير مدني، مما يجعل المصطلح متهافتاً نظرياً، علاوةً على أنه أقرب إلى ساحة الأماني لا الواقع.

1- اختراعٌ حديثٌ

مصطلح الدولة المدنية ليس متداولاً في العلوم السياسية الغربية، وقد يُستعمل بمعنى أن الحكم ليس بيد ثلة عسكرية، ويمكن أن نجد له تعريفاً قانونياً مثل ذلك الذي يتعلَّق بتسجيل الزواج، وهذا المصطلح عملياً اختراعٌ عربيٌ مُحدَثٌ أخذ الصدارة نتيجةً للسجال العَلْماني/ الإسلامي في مسألة طبيعة الدولة في سياق الربيع العربي.

فلقد جرى استخدام هذا المصطلح كحلٍّ وسطٍ يُغفل فيه ذكر الدّين أو الشريعة، كما يُغفل ذكر العَلْمانية عند الحديث عن الدولة. وكونه مصطلح جديد يعني أنه من ناحية علم السياسة ليس لدينا تراكم بحثي عن أسس هذه الدولة الحُلم، ولا عن خصائصها ولا عن طريقة سيرها وتوزّع الصلاحيات فيها. ولذا فإنه مصطلحٌ مُشْكِلٌ لعدم اتضاح مضامينه، ومن المناسب هنا أن نلقي نظرة سريعة على معنى الدولة في الأزمنة السابقة ونقارنه بالدولة الحديثة.

فالناس في القِدم لم يعيشوا في كنفٍ تُحال فيها سيادة المجتمع إلى الدولة، بل على العكس، عاشت البشرية معظم تاريخها تحت نظمٍ صغيرة الدوائر، حيث تجري معظم النشاطات في محلّة الناس الخاصة وفي قريتهم وبلدتهم وقريباً من حيّز سكناهم، ولم يختلف واقع المدن الكبرى كثيراً عن هذا النمط، كما كانت روابط العشيرة والقبيلة من أهم سبل تنظيم المجتمع.

وننبّه هنا أننا لا نستحضر مفهوم الروابط القبلية بالصورة النمطية للتعصُّب القبلي، وإنما بمعنى الترابط المحلّي والخدمات المتبادلة. وهذا الوصف للدول القديمة قبل عصر الحداثة ليس مقتصراً على الدويلات الصغيرة، بل يشمل الإمبراطوريات والدول المهمة التي نقرأ عنها في التاريخ، فرغم كبَر هذه الدول ووجود نوعٍ من المؤسسات فيها، إلا أن سلطات الحُكم لم يكن بوسعها التدخّل مباشرةً في حياة الناس وفي فاعليات المجتمع كما هو الحال في الدولة الحديثة.

وحين وُجِد الظلم، فغالباً كان مصدره محلّياً قبل أن يكون مركزياً، ونموذجنا التاريخي المسلم كان أكثر النماذج التي لم تمتلك فيه الدولة أسساً وأدواتٍ كثيرة للسيطرة على المجتمع وصياغته وفق هواها.

الدولة الحديثة هي التي انفصلت فيها السلطة السياسية عن المجتمع، وشكلت شخصيةً اعتباريةً مستقلةً نسميها اليوم: الدولة. وترافق هذا الانفصال مع إعطاء الدولة حقّ السيطرة الكاملة على المجتمع، والتحكّم به وبجماعاته وبأفراده.

فما يميّز الدولة الحديثة هو كثافة مؤسساتها، وشمولها، وعمق تدخلّها في معظم شؤون الحياة. وهي مؤسسات بيروقراطية تزداد في الاتساع، وما تفتأ تتمدَّد وتسيطر على صُعدٍ ونشاطاتٍ

مدنية كانت من قبلُ جزءاً من الحيّز الشخصي، أو حيّز الأسرة أو العشيرة أو البلدة. ولذا فإننا نشهد في المجتمعات الحداثية شعور غُرْبة بين الشعب والدولة، بما في ذلك الدول الديمقراطية.

الدولة الحديثة ليست مدنيةً تعريفاً، فما هي إلا مؤسسة حكمٍ تتجسّد فيها سلطاتٌ شبه مطلقةٍ، وتدَّعي حيازة الحق على التحكّم بالمدني.

وفي نشأة علم السياسة الغربي، أُعطيت للدولة خصائص شبه غيبية، وهذا أمرٌ صادمٌ للبديهة، حيث إن الانطباع السائد هو أن الدولة الحديثة تخلّصت من الكنيسة التي توحّدت مع مؤسسة الحكم، فأرست مفهوماً ثيوقراطياً لحقّ الحكم. هذا صحيح، غير أن المفاهيم البديلة (العَلمانية) لسلطة الدولة منذ المنظِّرين الأُوَل (من هوبز وإلى هيغل) داخَلَتْها صورٌ لسلطة حلّت فيها صفات ربٍّ منتقمٍ، وينبغي أن يخضع لها الناس، وإلا فجحيم الفوضى للجميع.

2- أين الديمقراطية إذاً؟

وقد يصيب القارئَ العجب من هذا التشخيص للدولة الحديثة، متسائلاً عن الديمقراطية وكونها تمكيناً للناس. نعم، في النظام الديمقراطي بعض التمكين للناس، ولكنه تمكينٌ بعد التسليم بالاستحواذ الشامل للدولة، هذه هي العقدة التي ينبغي ألا تغيب عن الذهن. والمصطلح الشائع (تغوّل الدولة) لا يشير إلى الاستبداد، وإنما يشير بالضبط إلى ولوج الدولة عميقاً في المجتمع وفي حياة الأفراد، إذ كادت أن تحتكر القول النهائي في كل مجالات الحياة.

وهنا يأتي دور الترتيبات الديمقراطية التي تحاول الحدَّ من تغوُّل الدولة. لقد أدرك أصحابُ الفكر والساسةُ الحكماءُ في الغرب أنّ الدولة الحديثة خطيرة، فأرادوا كبح سيطرتها من خلال آليات ديمقراطية، ودعوا إلى ذلك ونظَّروا، وتبنّت هذه الأفكار حركاتٌ شعبيةٌ تشكو من سيطرة الدولة الديمقراطية. وتأكّد في المحصلّة النهائية أنّ الإخفاق في وضع هذه الكوابح يُفرّغ الديمقراطية من محتواها ويودي إلى الديكتاتورية.

الدكتور مازن موفق هاشم

ولد في مدينة دمشق وبدأ تعليمه الجامعي فيها، وتخصّص في علم الاجتماع وحصل على درجة الدكتوراه فيه من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية. وهو أستاذ جامعي في جامعة جنوب كاليفورنيا، وحديثاً أستاذ زائر في الجامعات التركية. عمل مديراً للبحوث في مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، وهو مؤسّس مركز الدراسات الحضارية في كاليفورنيا، ورئيس تحرير مجلة الرشاد، وعضو في لجنة تحرير مجلة إسلامية المعرفة، وعضو سابق في مجلس إدارة رابطة علماء الاجتماعيات المسلمين في أمريكا، وعضو الجمعية الأمريكية لعلم الاجتماع. وله العديد من المقالات المطبوعة في الدوريات العلمية، وتنوعت بحوثه في حقول عدة بما فيها مراجعات في الفكر الإسلامي، ومقاصد الشريعة، ومنهجية البحث، وحركات التغيير، والوجود المسلم في شمال أمريكا.

مفاهيم سياسية لزمن التغيير

هذا الكتاب معالجة لمفاهيم كثر تداولها والجدال فيها بعد ثورات الربيع العربي. فسعة الحراك وعفويّته واجهت الضمير الشعبي بأسئلة لم يواجهها من قبل، أو ليس عنده إجاباتٍ وافيةٍ تجاهها، أو عنده اختلاط فهم وحيرةٌ تجاهها.

يقوم هذا الكتاب بمناقشة طيفٍ من المفاهيم السياسية والتصاميم الإدارية بشكلٍ مختصرٍ ويحاول تقديم إجاباتٍ لما يعتلج الأذهان ولما يتداوله السجال الفكري القائم، ذلك السجال الذي يشارك فيه ذو العلم والمثقّف والحركيّ من خلفياتٍ متعددة. فكان التحدّي في التأليف هو العمق والاختصار في آنٍ معاً.

وشملت المواضيع مفهوم الدولة المدنية والمواطنة والدولة التعددية ودولة القانون، إلى جانب مفاهيم الحكم الإسلامي وتطبيق الشريعة. وكان لا بدّ من مناقشة مفاهيم العَلمانية وفصل الدين عن الدولة واللبرالية. وقريباً من المستوى التطبيقي، تمّت مناقشة آليات الديمقراطية ونماذجها المتعددة، وطبيعة الحكم تاريخياً في الدول المسلمة وتموضع السلطة فيها. واختُتم الكتاب بفصلٍ يبحث عن أسسٍ للتفاهم والتوافق بين التوجهات الفكرية المختلفة.

مكتبة الأسرة العربية
اسطنبول
نحو أسرة عربية واعية ..
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - ISTANBUL
طباعة ونشر وتوزيع
إصدارات مُختارة للأسرة العربية
UFUK neşriyat
BASIN-YAYIN-DAĞITIM

ISBN 978-605-7618-21-4

www.ArabFamilyBs.com
+90 212 631 81 09
+90 531 935 71 31
info@arabfamilybs.com